تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية (صورة قصيرة)

*شرف بنت حامد الأحمدي**

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية– صورة قصيرة، وهو مقياس جديد وقصير نسبيا مكون من 20 مفردة[1]، بُني وفق نظرية حديثة للشخصية تتمثل في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وقد صيغت مفرداته بشكل يناسب عينة الدراسة من الإناث، وتم التطبيق على عينة قوامها (541) طالبة من طالبات جامعة طيبة، واستخرجت العوامل الخمسة الكبرى من خلال التحليل العاملي، وهي: التفاني، والعصابية، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والوداعة. وللتحقق من مؤشرات صدق المقياس؛ تمت دراسة صدق المقياس باستخدام:(الصدق العاملي، والصدق التقاربي والتمييزي)، أما الثبات فتمت دراسته باستخدام: (معامل ألفا كرنباخ(الاتساق الداخلي)، وإعادة الاختبار). وأشارت نتائج الدراسة في مجملها إلى إمكانية استخراج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، كما أن المقياس يتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة وملائمة لمثل هذا النوع من المقاييس، مما يجعله أداة صالحة للتطبيق والاستخدام ويمكن الوثوق بنتائجه. وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من الفحص خاصة على عينات أخرى.

الكلمات الدالة: الخمسة الكبرى للشخصية، نموذج العوامل الخمسة الكبرى، المقاييس القصيرة، الثبات، الصدق.

المقدمـة

نموذج العوامل الخمسة الكبرى ينتمي إلى عائلة من النماذج تبدأ بالعوامل الستة عشر لكاتل Cattell، ونموذج أيزنك Eysenck، ونموذج العوامل الخمسة الكبرى وجميعها نتاج دراسات اعتمدت على مراجعة معاجم اللغة لإعداد قوائم بالسمات الملائمة لوصف شخصية الأفراد التي بدأها عالما النفس الألمانيان ألبورت Allport وأودبيرت Odbert عام 1936 (راضي والموافي، 2007م).

وذكر الرويتع (2007م، ب) أنه عند الحديث عن بدايات العوامل الخمسة ورصدها مباشرة، فإن هناك اتفاقا على أن تيوس وكريستال هما أول من وصل إليهما بشكل واضح في الستينيات من القرن الماضي إلا أنها لم تستقطب الانتباه حتى عقد الثمانينيات حيث تناولتها أعمال عدة باحثين من أهمهم جولدبيرج Goldberg، وكوستا Costa، وماكري McCrae، وربما لم تصادف نظرية إجماعا مثلما وجدت نظرية العوامل الخمسة، إذ إن نموذج العوامل الخمسة الكبرى يرقى إلى مرتبة النظرية النفسية، وتتوافر للنموذج معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، فالنموذج يتصف بالملاءمة ولا يتعارض مع نظريات مقبولة في الوقت الراهن، ويتضمن نوعاً من التصنيف العلمي Taxonomy، وهو قابل للتطبيق العملي، ويتصف النموذج بالعالمية. وأضافت راضي والموافي (2007م) أنه يجب النظر إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على أنها أكثر النماذج وصفاً وشمولية للشخصية الإنسانية مقارنة بنموذجي"كاتل، وأيزنك" فهي ذات مدى متوسط، ليست قليلة العدد كعوامل "أيزنك" ولا كثيرة العدد كعوامل "كاتل".

ويمكن القول بوجود نموذجين للعوامل الخمسة الكبرى، أحدهما طوره كوستا وماكري (1985م–1987م)، وتم بناء قائمة* للتحقق منه، وقد تحقق الأنصاري (1997م) من مدى كفاءة القائمة على المجتمع الكويتي. والآخر مرتبط بدراسات مستندة إلى المنحى النفسي المعجمي Psycho lexical ومقاس إجرائيا بعدد من الاختبارات العاملية طورها جولدبيرج (1990–1992)، وقد قام أبو هاشم (2007م) بتعريب القائمة، وتحقق من خصائصها السيكومترية على البيئة المصرية.

وقد ذكر أبو هاشم (2007م) أن النموذجين يتشابهان في عدد العوامل، وفي محتوى العامل الثالث الضمير الحي، والرابع، الاتزان الانفعالي، ولكنهما يختلفان في موقع العاملين

* كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية. تاريخ استلام البحث 2012/8/26، وتاريخ قبوله 2013/3/14.

** يمكن الحصول على المقياس من الباحثة مباشرة.

* التزمت الباحثة بالإشارة للأداة بـ(قائمة، أو مقياس، أو اختبار)، كذلك التزمت بالإشارة للبند بـ(بند، أو عبارة، أو مفردة، أو صفة) كما وردت في الدراسة السابقة المعنية، أما في الدراسة الحالية فستتم الإشارة للأداة بالمقياس، وللبند بالمفردة.

© 2013 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الأول والثاني إذ إن الدفء Facet من صفات الانبساطية لدى كوستا وماكري ومن صفات المقبولية في نموذج جولدبيرج، والعامل الخامس تم اعتباره الانفتاح على الخبرة لدى كوستا وماكري والعقلية في نموذج جولدبيرج.

وقد نجح عدد من الباحثين في التحقق من صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الثقافات واللغات المختلفة، مثل الثقافة: العربية، والبلغارية، والصينية، والكرواتية، والدنمركية، والهولندية، والفلندية، والفرنسية، والألمانية، واليونانية، والعبرية، والهنغارية، والايسلندية، والأندنوسية، والايطالية، واليابانية، والكورية، والليتوانية، والماليزية، والنرويجية، والروسية،... (Goldberg, 2005). وقد تم ذلك تارة باستخدام مقاييس طويلة في دراسات منها على سبيل المثال: (Zhao and Seibert, 2006, Mla¡ci´c and Goldberg, 2007, Ekehammar and Akrami, 2007, Sung and Choi, 2009) وتارة أخرى باستخدام مقاييس قصيرة في دراسات منها على سبيل المثال: (Donnellan et al., 2006, Gosling et al., 2003, Dwight et al., 1998, Saucier, 1994)، كما تم التحقق من صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى من خلال دراسات عربية منها: (الأنصاري، 1997م؛ كاظم، 2001م؛ أبو هاشم، 2007م؛ الرويتع، 2007م، أ؛ الرويتع، 2007م، ب) ولكن جميع هذه الدراسات العربية التي تحققت من صدق العوامل الخمسة الكبرى على البيئة العربية استخدمت مقاييس طويلة، هذه المقاييس مفيدة في الحالات المثالية، عند ما يكون لدى الباحث في مجال الشخصية وقت وموارد كافية للتحقق من صدق وثبات تلك المقاييس الطويلة متعددة المفردات. ولكن في الغالب لا تكون الظروف والأحوال مثالية مما يُضطر الباحثون إلى البحث عن مقياس قصير أو عدم استخدام أيَّ مقياس على الإطلاق. وتؤكد ذلك الدراسة التي قام بها روبنز وآخرون (2002م) Robins et al. وكانت الدراسة من خلال مقياس موزع على الإنترنت، وكان المقياس أحادي المفردة للحصول على معلومات لتقدير الذات، من مشاركين من المتوقع أنهم لا يمكثون كثيراً على الانترنت لتعبئة استبانة متعددة المفردات.

وعلى الرغم من ذلك يوجد ندرة في الدراسات العربية التي فحصت وجود العوامل الخمسة الكبرى من خلال مقياس قصير لقياس الشخصية تم بناؤها في البيئة المحلية؛خاصة أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرمي في النهاية إلى الكشف عن وجود أبعاد أساسية في الشخصية ذات استقرار وثبات على المستوى الجغرافي"على الرغم من تباين المواقع والثقافات"، أو على المستوى الأفقي" داخل بناء شخصية الفرد الواحد أو الجماعة التي يعيش فيها هذا الفرد"، حيث إن مراعاة الثقافة في أحد جوانبه يعني أن المقاطع السلوكية المجسدة في البنود قد لا تمثل عاملا ما في بيئة ما مع تمثيلها للعامل نفسه في بيئة ثقافية أخرى (كاظم، 2001م).

وأكد الرويتع (2007م، ب، 5) ذلك بقوله: "إن مثل هذا الفحص يعد هدفا علميا ملحا لا سيما في مجتمع يتسم بالخصوصية الثقافية، ويختلف عن ثقافة منشأ النظرية اختلافا كبيرا جدا في كل الأنساق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، بل في فلسفة المجتمع الكلية،..."، وأضاف الرويتع أن:" هذا الفحص يجب أن يتم من خلال أداة تُبنى من داخل البيئة موضوع الدراسة، ويفضل التوجه نحو الثقافة من الداخل باعتباره يمثل مناطق التباين ولا يعني إغفال"المشترك" الإنساني أو اختزاله".

من هنا، قامت الدراسة الحالية بفحص صدق العوامل الخمسة الكبرى في البيئة المحلية (السعودية) من خلال مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من (20) مفردة، بني من داخل البيئة مع مراعاة الأطر النظرية، وتبنت الدراسة الحالية نموذجي جولدبيرج وكوستا وماكري عند بنائها عبارات المقياس حيث يتشابه النموذجان في عدد العوامل، وهي: (الانبساط، والعصابية، والطيبة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة).

مدى الحاجة للمقاييس القصيرة لأبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

هناك ثورة كبيرة في مجال الدراسات الإنسانية التي تتناول عدة متغيرات وتتطلب عند التحقق من افتراضاتها قياس العوامل الخمسة الكبرى إلى جانب قياس باقي المتغيرات، ويجد الباحث نفسه مضطرا في هذا النوع من الدراسات إلى أن يطبق أكثر من مقياس على عينة الدراسة وغالبا يتم ذلك في جلسة واحدة وبتطبيق جماعي، فإذا ما كانت تلك المقاييس طويلة أو حتى متوسطة الطول، فقد يؤدي ذلك إلى الملل والعشوائية عند الاستجابة. وقد أكد سوسير (1994م، ص 515) Saucier: "أن وجود المقاييس القصيرة لأبعاد العوامل الخمسة الكبرى قد يسهم في توسيع التطبيقات المحتملة لهذه المقاييس في حالات التقييم التي يكون فيها القِصَر أولوية كبرى".

ويدل الاستعمال الواسع للمقاييس القصيرة على أهميتها. ففي مجال قياس الشخصية برهنت دراسات عديدة مثل: Donnellan, 2006, Gosling et al., 2003, Dwight et al., 1998, Saucier, 1994) الشوربجي والحربي، 2011) على صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال

مقاييس قصيرة يتراوح عدد مفرداتها من (5) مفردات إلى (40) مفردة، وذكر قوسلينق وآخرون (2003م) Gosling et al. أنه بالرغم من أن المقاييس ذات المفردة الواحدة تكون في العادة أقل من الناحية السيكومترية من المقاييس المتعددة المفردات إلا إن لها بعض الفوائد؛ ومنها إزالة المفردات الزائدة عن الحاجة. وعليه، فإنها تقلل التعب، أو الضجر المتصل بالإجابة في كل مرة عن أسئلة متشابهة جداً وبصورةٍ متكررة، كما بينوا أنه من الاستخدامات المفيدة الأخرى للمقاييس القصيرة على سبيل المثال أعمال المسح الكبيرة، والدراسات الطولية، ودراسات المعاينة التجريبية.

وأضافوا أن كثيراً من الدراسات تتطلب من المشاركين تقدير أنفسهم، ويستفيد كثير من الأشخاص الآخرين في العديد من المناسبات من استخدام المقاييس القصيرة للشخصية، ودللوا على ذلك بأنه في إحدى الدراسات الطولية للملاحظات بين الأشخاص طُلب من المشاركين تقدير عدة أعضاء في مجموعات أخرى بشأن عدة سمات في العديد من المناسبات، فكانت المقاييس متعددة المفردات ثقيلة جداً على المشاركين، لذلك تم اللجوء إلى استخدام المقاييس ذات المفردة الواحدة.

وهنا قد يثار تساؤل حول القصور المحتمل في الخصائص السيكومترية وخاصة الثبات للمقاييس القصيرة التي تقيس أبعاد العوامل الخمسة الكبرى وذلك لقلة المفردات في كل بعد؟، ويمكن الإجابة عن هذا السؤال؛ من جانبين أحدهما أن الدراسات السابقة للمقاييس القصيرة لقياس العوامل الخمسة الكبرىوالتي منها دراسات كلا من: سوسير (1994م)، ودوايت وآخرون (1998م)، وقوسلينق وآخرون (2003م)، ودونيلان وآخرون (2006م)، وفورنهام (2008م)، وموك وآخرون (2007م)، وهوفمانز وآخرون (2008م)، وارهارت وآخرون (2008م)، والشوربجي والحربي(2011) قد قدمت دليلا قويا على تمتع المقاييس القصيرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بخصائص سيكومترية جيدة.

ومن جانب آخر، نستطيع الإجابة من خلال ما أكده قوسلينق وآخرون (2003م) Gosling et al. إن المقاييس القصيرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى لا تصمم لاستيفاء مستويات عالية من الثبات أو الخصائص السيكومترية الأخرى ولكن على الأرجح لبناء مقياس قصير لقياس العوامل الخمسة الكبرى دون التضحية بالصدق. وأضاف قوسلينق وآخرون أن التفوق السيكومتري المفترض للمقاييس الطويلة لا يُترجم دائماً إلى تطبيق عملي، وذلك لأنه إذا كانت التكاليف السيكومترية لاستخدام المقاييس القصيرة اقتصادية كما هو متوقع، فإن كفاءتها النسبية تجعل منها أداة بحثية جذابة جداً.

مشكلة الدراسة

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى من أهم النماذج التي طرحت لوصف الشخصية وتفسيرها، وذلك لشموله على وصف وتصنيف العديد من المصطلحات والمفردات التي تصف وتصنف سمات الشخصية التي تميز الأفراد، وتصف الفروق الفردية في الشخصية، ومن ثم أفادت مجال البحوث من حيث تنظيم المعلومات وتكامل النتائج العلمية واتساقها (Saucier, 2000). وبالنظر إلى الحاجة المتزايدة للمقاييس القصيرة خاصة في مجال مقاييس الشخصية التي تتميز بطولها نسبيا، خاصة في مقاييس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، فقد أشارت دراسة اهارت وآخرون (900، 2009م) Ehrhart et al. إلى أن المقياس المكون من 10 مفردات لقياس العوامل الخمسة الكبرى الذي أعده قوسلينق وآخرون (2003م) احتل المرتبة الأولى في قائمة الموضوعات الأكثر تحميلاً على الإنترنت في الفترة من شهر يناير إلى مارس 2009 على موقع مجلة البحوث في الشخصية، واحتل المرتبة السابعة في قائمة أكثر الموضوعات التي يُسْتَشْهَد بها، والمأخوذة من هذه المجلة، وذلك اعتبارا من شهر يونيو 2009م.

ويؤكد ذلك سعي الباحثين لتحقيق الفوائد المرجوة من المقاييس القصيرة في تقييم أبعاد الشخصية الأساسية وفقاً لنموذج العوامل الخمسة الكبرى، فقد قام سوسير (1994م) Saucier باختصار مقياس جولدبيرج (1992م) ذي المفردات المائة إلى مقياس قصير للعوامل الخمسة الكبرى المكون من 40 مفردة، وحدد شيفر (1999م) Shafer زوجاً من الصفات التي استخدمت في أبحاث سابقة (على سبيل المثال، جولدبيرج، 1992م)، وخفضها إلى مقاييس تقييم ثنائية القطب مكونة من 30 مفردة. ولكن، حتى هذه المقاييس القصيرة تُعَدُّ طويلة جداً بالنسبة لبعض الأغراض، ولذلك بُذلت عدة محاولات لوضع مقاييس أقصر، حيث وضع لانجفورد (2003م) Langford عدة مقاييس مختصرة من مقياس شيفر (1999م) المكون من 30 مفردة. وبرهن لانجفورد أن هذه المقاييس القصيرة ثابتة، ولها صدق تقاربي مع المقاييس الأصلية، ولم تفقد كثيراً من قوتها في توقع المتغيرات المستقلة مثل الرضا الوظيفي، وضغوط العمل، ومجموعة متنوعة من النظم القيادية.

واستخدم شامورىريميوزيك وآخرون (2007م) Chamorro-Premuzic et al. المقياس المكون من 10 مفردات لقياس العوامل الخمسة الكبرى الذي أعده قوسلينق وآخرون ليوضحوا أن أربعة عوامل من نموذج العوامل الخمسة ترتبط بصورة إيجابية ومهمة بالسعادة وفهم السمة العاطفية، وأن فهم السمة

العاطفية يتوسط إما جزئياً أو كلياً العلاقات بين العوامل الأربعة لنموذج العوامل الخمسة والسعادة.

وطبق بازر وسكلفورد (2007م) Shackelford and Bpsser المقياس السابق المكون من 10 مفردات لقياس العوامل الخمسة الكبرى على100 موظف في بداية زمن إجازة هؤلاء الأشخاص، ووجدا أن الشخصية توقعت مزاجاً سلبياً خلال الإجازة وقلقاً متصلاً بها. كما قام جنسن كامبل ومالكوم (2007م) Jensen-campbell and Malcolm بدراسة طلبوا فيها من الآباء والمدرسين أن يصفوا شخصية طالب في الصف الثامن باستخدام المقياس ذاته المكون من 10 مفردات في دراسة عن علاقات الأقران.

ومن جانب آخر تم بناء عدة مقاييس لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة العربية منها: المقياس الذي أعده كاظم(2001م) في ليبيا، والرويتع (2007م، أ)، والرويتع (2007م، ب)، والشوربجي والحربي (2011) في السعودية،كما تم تقنين بعض المقاييس العالمية لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية منها الأنصاري (1997م) في الكويت، وأبو هاشم (2007م) في مصر. ومع ذلك، فإن هذه المقاييس طويلة بالنسبة للعديد من البحوث والاستخدامات التطبيقية كما في الدراسات التي تطلب من المشاركين تقييم أنفسهم أو تقييم عدد من الأشخاص في العديد من المناسبات وهذه الدراسات قد تستفيد من استخدام المقاييس القصيرة، شأنها في ذلك شأن الدراسات الاستقصائية واسعة النطاق، والدراسات الطولية.

وسعت الدراسة الحالية لبناء مقياس جديد للبيئة المحلية (السعودية) لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية– صورة قصيرة، وهو مكون من 20 مفردة تضمن عدة واصفات (descriptors) لقياس محتوى البعد المراد قياسه، وهو مبني وفق نظرية حديثة للشخصية تتمثل في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهذا الأمر مطلوب تطبيقه عام على البيئة العربية وعلى البيئة السعودية بشكل خاص.

وبالتالي تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال التالي:

هل يمكن الوصول إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكونة من 20 مفردة؟

مبررات الدراسة وأهميتها

جاءت هذه الدراسة تلبية للطلب المتزايد للمقاييس القصيرة في مجال الشخصية التي تكون فعالة من حيث الوقت والتكلفة، لذا فإن أهمية الدراسة الحالية تتحدد في عدة جوانب منها:

1- إنشاء مقياس قصير نسبيا مكون من (20) مفردة لقياس الشخصية وفق نظرية حديثة للشخصية تتمثل في نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.
2- تقديم مقياس محلي قصير لقياس الشخصية وفق نموذج العوامل الخمسة الكبرى قد يسهم في مساعدة الباحثين عند ما يكون هناك ضيق في الوقت والإمكانات.
3- قد يوسع مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة في مجال الدراسات التي يمكن من خلالها قياس العوامل الخمسة الكبرى.
4- استكشاف مدى عالمية العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات في مجال المقاييس العربية التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى

تعددت الدراسات السابقة التي اهتمت بمجال قياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية*، فقد قام الأنصاري(1997) بدراسة لتحقق من مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد "كوستا وماكري" (1992) في المجتمع الكويتي، وتشتمل القائمة على (60) مفردة، ويجاب عنها على مقياس من نوع ليكرت بخمسة بدائل، وتقيس القائمة خمسة عوامل للشخصية، هي: (الطيبة، ويقظة الضمير، والانبساط، والعصابية، والتفتح)، وطبقها على ثلاث عينات مستقلة، وهي: (200) طالب وطالبة من الجامعيين، و(1005) من جامعة الكويت، و(2584) من الراشدين، وقد قام بحساب معاملات ارتباط بالدرجة الكلية للعوامل التي تنتمي إليها، ومعامل ألفا والتجزئة النصفية للثبات، وصدق التكوين من خلال التحليل العاملي الاستكشافي، وصدق المحك باستخدام اختبار أيزنك للشخصية، وبينت النتائج أن غالبية معاملات الارتباط المتبادلة بين البنود والدرجة الكلية بعد استبعاد البند على المقياس الفرعي الواحد منخفضة، فقد كانت معاملات الثبات مقبولة فقط لمقياس العصابية ويقظة الضمير مما يشير إلى عدم تجانس بنود المقاييس الفرعية الخمسة. كما وجدت ارتباطات سالبة وموجبة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وعوامل أيزنك "الذهانية، والانبساط، والعصابية، والكذب". وهذا يؤكد أن

* التزمت الباحثة عند عرض الدراسات السابقة العربية بعرض ترجمة مسميات العوامل الخمسة كما وردت في كل منها.

المقاييس المتفرعة من قائمة العوامل الخمسة واستخبار أيزنك متداخلة، وخاصة فيما يتعلق بمقياس العصابية والانبساط، وكشف التحليل العاملي للقائمة عن استخلاص (20) عاملا لدى العينة الأولى، (16) عاملاً لدى العينة الثانية، و(11) عاملاً لدى العينة الثالثة، وبإجراء تحليل عاملي من الدرجة الثانية تشبعت عوامل الدرجة الأولى على ثلاثة عوامل، هي: يقظة الضمير، العصابية، الانبساط مقابل العصابية. وأسفرت النتائج عن أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري غير صالحة من الناحية السيكومترية في المجتمع الكويتي، وقد علل أبو هاشم (2007م)هذه النتيجة بأنها قد تعزى إلى الخصوصية الثقافية التي تتمتع بها دول الخليج التي تختلف إلى حد كبير عن الثقافة الأجنبية التي طورت بها القائمة، وبذلك كانت نتائج هذه الدراسة مبرهنة على عدم قابلية العوامل الخمسة الكبرى للتكرار عبر ثقافة شرقية.

وقام كاظم (2001م) بالتحقق من الخصائص السيكومترية لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئة العربية، وطبق قائمة تحتوي (116) بندا لقياس العوامل الآتية: الضمير الحي، والاستقرار الانفعالي، والانفتاح على الخبرة، والانبساطية، والمقبولية على عينة مكونة من (1053) طالبا وطالبة بجامعة قاريوس، وحسب معاملات الارتباط، ومعامل ألفا، والتحليل العاملي الاستكشافي، أسفرت النتائج عن تمتع القائمة بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي، وتراوحت قيم معامل ألفا للعوامل الخمسة من (0.46) إلى (0.82) بوسيط (0.66) وهي قيم تعد مقبولة، وعن نتائج التحليل العاملي؛ فقد فسر العامل الأول "الضمير الحي" (19.4%) من التباين، وبجذر كامن (6.42)، وفسر العامل الثاني "الاستقرار الانفعالي" (5.8%) من التباين، وبجذر كامن(1.91)، وفسر العامل الثالث "الانفتاح على الخبرة" (4.5%) من التباين، وبجذر كامن(1.49)، وفسر العامل الرابع "الانبساطية" (4.2%) من التباين، وبجذر كامن(1.39)، وفسر العامل الخامس "المقبولية" (3.9%) من التباين، وبجذر كامن(1.27)، وبذلك أكدت نتائج هذه الدراسة أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتمتع بالصدق عبر الثقافات.

وقام الرويتع (2007م، أ) بتصميم مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعينة سعودية من الإناث: العصابية، والانبساط والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة. وتم الاعتماد على كل من الإطار النظري والمقاييس السابقة، وتم الأخذ بالعامل الثقافي في الاعتبار من حيث الصياغة واختيار مظاهر السلوك التي يمكن أن تجسد العوامل أو تمثلها. كما صيغت البنود بشكل يناسب عينة البحث من الإناث، وتم استخراج العوامل الخمسة من خلال التحليل العاملي بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تتكون من (200) من طالبات جامعة الملك سعود وبعد هذه الخطوة أضيفت خمسة بنود، وبذلك احتوى المقياس في صورته الأخيرة قبل التطبيق النهائي على (110) بنداً

ثم تم تطبيق المقياس على العينة النهائية(851) طالبة من طالبات الملك سعود، وتم حساب الثبات للمقاييس التي تمثل العوامل بطريقتين، أولاً: ثبات الاتساق الداخلي على العينة الكلية، وتراوحت قيم معامل ألفا للعوامل الخمسة من (0.82) إلى (0.90) بوسيط (0.86) وهي قيم جيدة، وثانياً: ثبات الإعادة على عينة (44)طالبة بعد أسبوعين، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للعوامل الخمسة من (0.75) إلى (0.92) بوسيط (0.86) وهي قيم تعد جيدة أيضاً، وتم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسة لهوتلنج وتم الخروج بخمسة عوامل استوعبت (31.94) من التباين الكلي. ومن ثم تم إجراء تدوير متعامد وكانت نتائج التدوير على النحو الآتي: فسر العامل الأول"العصابية" (7.5%) من التباين، وفسر العامل الثاني"التفاني" (7.3%) من التباين، وفسر العامل الثالث "الانبساط" (6.2%) من التباين، وفسر العامل الرابع "الوداعة" (5.6%) من التباين، وفسر العامل الخامس "الانفتاح على الخبرة "(5.5%) من التباين، واحتوى المقياس في صورته النهائية بعد التطبيق على (95) بندا لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبذلك اتفقت نتائج هذه الدراسة مع عدد كبير من الدراسات الأجنبية التي أجريت للإجابة عن عالمية الأبعاد الخمسة للشخصية.

كما قام الرويتع (2007م،ب) أيضا بتصميم مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لعينة سعودية من الذكور: العصابية، والانبساط والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة. وتم الاعتماد على كل من الإطار النظري والمقاييس السابقة، كما تم الأخذ بالعامل الثقافي في الاعتبار من حيث الصياغة واختيار مظاهر السلوك التي يمكن أن تجسد أو تمثل العوامل. كما صيغت البنود بشكل يناسب عينة البحث من الذكور، وبعد مرور المقياس بفحوص استطلاعية، طبق على العينة النهائية وتتكون من (735) طالبا من طلاب جامعة الملك سعود، وتم حساب الثبات للمقاييس التي تمثل العوامل بطريقتين، أولاً: ثبات الاتساق الداخلي على العينة الكلية، وتراوحت قيم معامل ألفا للعوامل الخمسة من (0.79) إلى (0.88) وهي قيم جيدة،وثانياً:ثبات الإعادة على عينة (41)طالبا بعد أسبوعين، وتراوحت قيم معاملات الارتباط للعوامل الخمسة من (0.72) إلى (0.92) وهي قيم تعد جيدة أيضاً، وتم إجراء التحليل

العاملي بطريقة المكونات الرئيسة لهوتلنج وأمكن الوصول للعوامل الخمسة التي قصدت في المقياس مع خروج عدد من البنود،وهذه الخمسة عوامل استوعبت (29.36) من التباين الكلي. ومن ثم تم إجراء تدوير متعامد وكانت نتائج التدوير كالتالي: فقد فسر العامل الأول "العصابية" (7.67%) من التباين، وفسر العامل الثاني"التفاني" (6.54%) من التباين، وفسر العامل الثالث "الانبساط" (5.69%) من التباين، وفسر العامل الرابع "الانفتاح على الخبرة" (4.88%) من التباين، وفسر العامل الخامس "الوداعة" (4.58%) من التباين، واحتوى المقياس في صورته النهائية بعد التطبيق على (90) بندا لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتطابقت تلك العوامل مع نظيرتها في عينة الإناث، إلا أن الفرق البارز هو ظهور عامل سادس في عينة الذكور استوعب(2.46) من نسبة التباين الكلية ولم يتم قبوله لضعف التشبعات وعددها، وبذلك أمكن الوصول إلى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال الأداة التي صممت لذلك.

وقد قام أبو هاشم (2007م) بتعريب قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها جولدبيرج Goldberge (1992) وتتكون هذه القائمة من (50) عبارة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بواقع (10) عبارات لكل عامل: (المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، والعصابية، والانفتاح)، وهي من نوع التقرير الذاتي، يجيب عنها الأفراد في ضوء مقياس خماسي التدريج:(لا تنطبق عليّ إطلاقاً، تنطبق عليّ قليلاً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ دائماً)، وتعطى الدرجات: (1،2،3،4،5) في حالة العبارات الموجبة ويتم عكس الدرجة في حالة العبارات السالبة. وقد تم حساب ثبات وصدق المقياس على عينة قوامها (160) طالبا وطالبة، منهم (77) من الذكور، و(83) من الإناث، وتم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وكانت قيم معامل ألفا تتراوح من (0.75) إلى(0.84) كما تم حساب الاتساق الداخلي، وكانت جميع بنود المقياس مرتبطة بالدرجة الكلية ارتباطا دالاً إحصائيا عند (0.01).

ثانياً: الدراسات في مجال المقاييس القصيرة التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى

بالنسبة للمقاييس القصيرة في مجال قياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية فقد قام سوسير (1994م) Saucier ببناء مقياس للعوامل الخمسة الكبرى مكون من 40 مفردة مشتق من مقياس جولدبيرج ذي 100 مفردة،وقد اعتمد منهجية معينة وهي اختيار مفردات الأداء الأفضل من مفردات المقياس ذي 100 مفردة لجولدبيرج على أساس محك سيكومتري، وذلك باختيار تلك المفردات التي أظهرت نقاء عاليا في العامل، وتشكل مقاييس ثابتة. وقد تم فحص أداء هذه المؤشرات المائة في 12 مجموعة بيانات تم تطبيقها على عينات مختلفة في بحوث سابقة، مما أدى إلى اختيار مجموعة فرعية أفضل مكونة من40 صفة فقط. لقد أثبتت هذه المجموعة الفرعية خصائص جيدة بالنسبة لقائمة مختصرة، وعلى الرغم من أن قيمة الارتباطات بين المقاييس كانت أقل، إلا أن متوسط الارتباطات بين المفردات كان أعلى، وأن المقياس القصير تميز بنقص الثبات مقارنة مع المقياس الكامل.

وقام دوايت وآخرون (1998م) .Dwight.et al بمقارنة بين معاملات الصدق لنسختين من مقاييس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساط، الطيبة، التفاني، العصابية، الانفتاح على الخبرة)، الأولى النسخة الطويلة من إعداد جولدبيرج (1992)، والنسخة الثانية المختصرة من إعداد سوسير (1994م) وطبق النسختين على عينة مكونة من (437) طالبا وطالبة بالجامعة، متوسط أعمارهم (21.37) سنة، و(67%)من الإناث، وبحساب معامل ألفا كرونباخ، ومعاملات الارتباط البينية لكل نسخة على حدة، وأسفرت النتائج عن أن قيم معامل ألفا تراوحت ما بين (0.84) إلى (0.90) في النسخة الطويلة، بينما تراوحت ما بين (0.75) إلى (0.90)في النسخة القصيرة، وتبين وجود ارتباط سالب دال إحصائيا سواء بين العوامل الخمسة في النسخة الطويلة امتد من (−0.15) إلى (−0.37)، وفي النسخة القصيرة امتد من (−0.16) إلى (−0.35)، وكذلك كانت جميع معاملات الارتباط بين العوامل في النسختين سالبة ودالة إحصائيا وامتدت من (−0.11) إلى(−0.37).

وقام قوسلينق وآخرون (2003م) .Gosling et al بإعداد قائمتين قصيرتين مكونتين من (5) و(10)مفردات لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وصمموا دراستين لمقارنة المقاييس الطويلة والقصيرة في قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛الدراسة الأولى بين قائمة الشخصية ذات الخمس مفردات، بحيث كانت كل مفردة معدة لقياس عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: (الانبساط، الوداعة، التفاني، العصابية، الانفتاح على الخبرة)، وقائمة الخمسة الكبرى التي أعدها جون سرفاستا (1999م) Jone and Srivastava وتتكون من (44) مفردة، على عينة مكونة من(1691) طالباً وطالبة بالجامعة، منهم (1058) من الإناث، و(633) من الذكور، وبحساب معاملات الارتباط، أظهرت النتائج تمتع القائمة ذات الخمس مفردات بصدق تقاربي مرتفع اتضح في وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين العوامل الخمسة الكبرى في القائمتين،

حيث كان أعلى ارتباط بين السمة ونفسها وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.48) إلى (0.80). وبإعادة تطبيق القائمة على عينة مكونة (115) طالباً وطالبة كانت معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائيا وتراوحت قيمها من (0.53) إلى(0.74)، وكانت معاملات الارتباط بين تقدير الملاحظين للخصائص الشخصية لـ (59) طالباً وطالبة وتقديرهم لأنفسهم دالة إحصائيا وتراوحت بين (0.58) إلى (0.74)، وكانت معاملات الارتباط بين تقدير الأقران للخصائص الشخصية (83) طالباً وطالبة وتقديرهم لأنفسهم دالة إحصائيا وتراوحت بين(0.60) إلى(0.73)، ومن ثم فإن النتائج أكدت على تمتع قائمة الخمس مفردات بصدق تطابقي مرتفع، وبصدق محك مرتفع.

وكانت الدراسة الثانية بين قائمة الشخصية ذات العشر مفردات، بحيث كانت كل مفردتين معدة لقياس عامل من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية: (الانبساط، الوداعة، التفاني، العصابية، الانفتاح على الخبرة)، وقائمة الخمسة الكبرى التي أعدها جون سرفاستا (1999م) Jone and Srivastava وتتكون من (44) مفردة، وتم التطبيق على عينة مكونة من (1813) طالباً وطالبة، منهم (640) ذكور، و(1173) إناث، وباتباع إجراءات الدراسة الأولى نفسها جاءت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً وبقيم أعلى منها في الدراسة الأولى. وأكدت نتائج الدراسة عموما أن مقياس الشخصية المكون من 10 مفردات، الذي يستغرق إكماله دقيقة واحدة فقط، يمكن أن يكون بديلا معقولا للمقاييس الطويلة الخاصة بالأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية.

ولقد وضع وودز وهامبسون (2005م) و Hampson and Woods مقياساً من خمس مفردات من خلال تقديم توصيف لكل قطب من الأقطاب العشرة الخاصة بأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى، وكانت مقاييس المفردات الخمس ثابتة، وتقاربت مع مقاييس أخرى ذات خمسة عوامل، وكان لها نمط مماثل من الارتباطات الخارجية (على سبيل المثال، مع عادات العمل الجيدة، والإجهاد، والدافع الداخلي للعمل،... الخ) مقارنةً مع المقاييس الأطول.

وقام دونيلان وآخرون (2006م) .Donnellan et al بدراسة لإنشاء مقياس قصير مكون من 20 مفردة وقد ضَمَّنَوا مقياس الشخصية المكون من عشر مفردات الذي أعده قوسلينق وآخرون كمقياس مقارنة لدى إنشاء مقياسهم القصير المكون من 20 مفردة. وفي عينتهم المؤلفة من 329 طالباً جامعياً ظهر أن المقياس القصير المكون من 20 مفردة صدق تقاربي معقول مع المقياس المكون من عشر مفردات، ومع المقياس المكون من 50 مفردة الذي أعده جولدبيرج وآخرون (2006م)، والمقياس المكون من 120 مفردة الذي أنشأه جونسون (2000م).

وفي دراسة أخرى استخدم فورنهام (2008م) Furnham عينة طلابية مكونة من (100) طالب لمقارنة عدة مقاييس قصيرة معمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي اعده كوستا وماكري (1992م) وهو مكون من 60 مفردة، هذه المقاييس هي مقاييس أعدّها قوسلينق وآخرون (2003م) المكون من عشر مفردات، ومقياس وودز وهامسون (2005م) المكون من خمس مفردات، ومقياس فورنهام (2001م) الخاص بالتقدير الذاتي للشخصية. وبالرغم من أن نتائج المقياس المكون من 10 مفردات لم تكن قوية كالتي ذكرها قوسلينق وآخرون (2003م)، إلا أن فورنهام قد اختتم بأن مقياس قوسلينق وآخرون كان أداؤه أفضل من المقياسين الآخرين.

وقد أجريت بحوث خاصة بترجمات المقياس المكون من عشر مفردات الذي أعده قوسلينق وآخرون (2003م) إلى اللغة الألمانية مثل دراسة موك وآخرون (2007م) .Muck et al وإلى اللغة الهولندية، مثل دراسة هوفمانز وآخرون (2008م) .Hofmans et al وقد توصل بشكل عام إلى نتائج إيجابية من حيث البناء العاملي، والصدق التقاربي والتمييزي، وتمثيل نطاق المحتوى.

كذلك قام ارهارت وآخرون (2008م) .Ehrhart et al بدراسة هدفت استكشاف التقارب بين العوامل الكامنة التي يحتلها المقياس المكون من عشر مفردات الذي أعده قوسلينق وآخرون (2003م) مقارنة مع المقياس المكون من 50 مفردة والذي أعده جولدبيرج وآخرون (2006م) في عينة كبيرة ذات تنوع عرقي (بها نحو 40% من غير البيض)، وقد كانت نتائج الدراسة ايجابية من حيث البناء العاملي والصدق التقاربي.

وقام الشوربجي والحربي (2011) بدراسة لنمذجة العلاقات السببية بين مساندة عضو هيئة التدريس لأسئلة الطلاب وسمات الشخصية والمشاركة في المحاضرة لدى طلاب كلية التربية بجامعة طيبة، وبما أن عدد أدوات الدراسة كثيرة، فقد قاما ببناء مقياس مختصر لقياس سمات الشخصية: الانبساطية، والعصابية، والضمير اليقظ، والمقبولية، والانفتاح. من خلال التصور النظري لمفهوم سمات الشخصية من منظور نموذج العوامل الخمسة للشخصية بالرجوع لبعض المقاييس العربية والأجنبية التي تقيس سمات الشخصية وصمموا (5) مفردات لكل مقياس، وتم حساب الصدق العاملي الاستكشافي على عينة من 220 طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة طيبة، وقد تم التوصل لخمسة عوامل يتضمن كل عامل 5 مفردات، يستجاب عليها بمقياس رباعي من نوع ليكرت (تنطبق

تماما، تنطبق، لا تنطبق، لا تنطبق تماما)، وتم حساب ثبات درجات المقايس من خلال معامل الفا لكرنباخ وقد بلغت قيمته: 0.77، 0.70، 0.77، 0.74، 0.72، 0.66 لمقاييس الانبساطية، والعصابية، والضمير اليقظ، والمقبولية، والانفتاح على الترتيب وتشير في مجملها إلى درجة جيدة من الثبات.

يتضح من عرض نتائج الدراسات السابقة أن الدراسات العربية التي برهنت على صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد استخدمت مقاييس طويلة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ما عدا دراسة الشوربجي والحربي (2011) استخدمت مقياس قصير، وقد اتضح من نتائجها إجمالا أن هناك اختلافا بين نتائج دراسة الأنصاري (1997م) في الكويت، وأبو هاشم (2007م) في مصر ودراسات كل من: كاظم (2001م) في ليبيا، والرويتع (2007م، أ)، والرويتع (2007م، ب) في السعودية، حول مصداقية نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في البيئات والثقافات المختلفة، وقد يعود ذلك إلى الاختلاف في طبيعة المقياس المستخدم ففي دراستي الأنصاري (1997م) في الكويت، وأبو هاشم (2007م) في مصر كان المقياس مترجم، أما دراسات كل من: كاظم (2001م) في ليبيا، والرويتع (2007م، أ)، والرويتع (2007م، ب)، والشوربجي والحربي (2011) في السعودية، فقد تم بناء المقياس في ضوء استعراض عدد كبير من مقاييس الشخصية ذات العلاقة، ومن ثم أعدت محليا مع أخذ المتغيرات الثقافية (اختيارا وترجمة) بعين الاعتبار.

وعند عرض نتائج الدراسات السابقة الأجنبية والعربية التي برهنت على صدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام مقاييس قصيرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي منها دراسات كل من: سوسير (1994م)، ودوايت وآخرون (1998م)، وقوسلينق وآخرون (2003م)، ودونيلان وآخرون (2006م)، وفورنهام (2008م)، وموك وآخرون (2007م)، وهوفمانز وآخرون (2008م)، وارهارت وآخرون (2008م)، والشوربجي والحربي (2011) فقد اتضح أن تلك الدراسات إجمالا قد قدمت دليلا قويا على تمتع المقاييس القصيرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بخصائص سيكومترية جيدة.

ومن ناحية أخرى يُلحظ أن ثمة نقصاً واضحاً في الدراسات السابقة العربية فيما يتعلق بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس القصيرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ما عدا دراسة الشوربجي والحربي (2011) فقد تم بناء مفردات تتضمن مواقف تدل على سمات الشخصية وفقا لأبعاد العوامل الخمسة الكبرى، لكن –في حدود علم الباحثة– منذ أن قام سوسير (1994م) ببناء قائمته المختصرة حتى الآن لا توجد دراسة عربية اهتمت بإعداد مقياس قصير مكون من 20 مفردة أو أقل صيغت مفرداته من خلال تعزيز المفردات المقدمة في المقياس القصير بتضمينها واصفات (descriptors) لقياس محتوى البعد المراد قياسه من أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وهذا ما تحاول الباحثة القيام به من خلال الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة

نموذج العوامل الخمسة الكبرى Big Five Factors Model: هو نموذج من أهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية، ويعد إطاراً مرجعيا قويا يمكن من خلاله توضيح الأساس الذي تبنى عليه الفروق الفردية في أبعاد الشخصية (Frieder et al., 2011)، وهذا النموذج يتكون من خمسة عوامل رئيسة (الأنصاري، 1997م، 284–288، أبو هاشم، 2007م، 222–223) هي، عامل:

1- الوداعة Agreeableness: ويعكس طريقة التفاعل مع الآخرين، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يكونون أهل ثقة ويتميزون بالود والتعاون والإيثار والتعاطف والتواضع، ويحترمون مشاعر الآخرين وعاداتهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على العدوانية وعدم التعاون، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان، والتواضع، واعتدال الرأي.

2- التفاني Conscientiousness: يعكس هذا العامل المثابرة والتنظيم لتحقيق الأهداف المرجوة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الفرد أقل حذراً وأقل تركيزاً في أثناء أدائه للمهام المختلفة، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الاقتدار والكفاءة، والنظام، والالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الانجاز، والتأني والروية، وضبط الذات.

3- الانبساط Extraversion: يعكس هذا العامل التفضيل للمواقف الاجتماعية والتعامل معها، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد مرتفعي الانبساطية يكونون نشطين ويبحثون عن الجماعة، بينما تدل الدرجة المنخفضة على الانطواء والهدوء، والتحفظ، والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد، وتتحدد في:الدفء والمودة، والاجتماعية، وتوكيد الذات، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الايجابية.

4-العصابية Neuroticism: يعكس هذا العامل الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة، فالدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد يتميزون بالعصابية فهم أكثر عرضة لعدم الأمان، والأحزان، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد

يتميزون بالاستقرار الانفعالي، وأنهم أكثر مرونة، وأقل عرضة للأحزان وعدم الأمان. والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: القلق، والغضب، والاكتئاب، والشعور بالذات، والاندفاع، وعدم القدرة على تحمل الضغوط، والانجراح.

5-الانفتاح على الخبرة Openness to Experience: يعكس هذا العامل النضج العقلي والاهتمام بالثقافة، والدرجة المرتفعة تدل على أن الأفراد خياليون، وابتكاريون، ويبحثون عن المعلومات بأنفسهم، بينما تدل الدرجة المنخفضة على أن الأفراد يولون اهتماما أقل بالفن، وأنهم عمليون في الطبيعة. والسمات المميزة لهؤلاء الأفراد تتحدد في: الخيال، والجمالية، والمشاعر، والأفعال، والأفكار، والقيم.

والتعريف الإجرائي لمكونات الشخصية في الدراسة الحالية هو: مجموع الدرجات التي يحصل عليها الفرد على كل عامل على حدة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى القصير في الشخصية، المكون من 20 مفردة.

إجراءات الدراسة

في الدراسة الحالية، تم بناء وتقييم مقياس قصير لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية مكون من 20 مفردة وذلك على البيئة السعودية، وتم التحقق من خصائصه السيكومترية من خلال حساب ثبات الاختبار بإعادة التطبيق بعد ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وطريقة التناسق الداخلي بحساب معامل ألفا كرنباخ، وكذلك تقييم صدق التكوين الفرضي من خلال حساب الصدق العاملي، كما تم تطبيق مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة مع مقياس الرويتع (2007م،ب) ومن ثم تم حساب الصدق التقاربي والصدق التمييزي لمقارنة الارتباطات الخارجية مع مقياس الرويتع (2007، ب).

الأداة: مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من (20) مفردة

لإنشاء مقاييس قصيرة يمكن أن يتم اختيار مفردات الأداء الأفضل من مقاييس طويلة على أساس محك سيكومتري، مثل اختيار تلك المفردات التي أظهرت نقاء عاليا في العامل التي تشكل مقاييس ثابتة. وهذه الطريقة هي التي اعتمدها سوسير Saucier (1994) على سبيل المثال لبناء مجموعة مختصرة من مؤشرات العوامل الخمسة الكبرى من مجموعة جولدبيرج ذات المائة مفردة.

والطريقة الثانية لإنشاء مقاييس قصيرة هي أن نركز على زيادة صدق المحتوى في المقياس القصير، ويكون ذلك من خلال تعزيز المفردات المقدمة في المقياس القصير بتضمينها عدة واصفات (descriptors) تختار بعناية لقياس محتوى البعد المراد قياسه؛ وهذه الطريقة هي التي اعتمدها قوسلينق وآخرون (2003م)، وفي الدراسة الحالية تم إنشاء مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة، بالمنطق نفسه الذي تم تبنيه في بناء مقياس قوسلينق وآخرين (2003م)، حيث تم التركيز على زيادة صدق المحتوى في المفردة ومقاربته مع التكوين الفرضي المباشر المعني بقياسه، وعززت المفردات المختارة في المقياس القصير بتضمينها عدة واصفات (سمات) لقياس محتوى البعد المراد قياسه؛ وذلك بتقديم مفردة تشرح بجلاء لب التكوين الفرضي المعنية بتقييمه، بإضافة صفات (سمات) نموذجية تعبر عن الصفة (السمة) مع المحافظة على الإيجاز والبساطة والبعد عن المعاني الغامضة أو المتعددة، ومن ثم تم اختيار واصفات لتمثل كل بعد من أبعاد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقد تم اختيار وتحديد هذه الواصفات من مقاييس العوامل الخمسة الكبرى الحالية، وقد تم الاعتماد عند تصميم المفردات على مراجعة الأدبيات التي كتبت حول الموضوع، ومن خلال مراجعة الواصفات المتضمنة في محتوى المفردات للمقاييس السابقة، للاستفادة من السمات الموجودة في مفرداتها، بعد إعادة صياغتها بما يتفق مع التعريف الإجرائي لكل سمة، ومن المقاييس التي تمت مراجعتها: القائمة المختصرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها سوسير (1994م) Saucier وتتكون من 40 مفردة مشتقة من مقياس جولدبيرج ذي المفردات المائة، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي اعدها كوستا وماكري (1992م) Costa and McCrae وقام بتعريبها الأنصاري (1997م، 2002م)، وتتكون القائمة من (60) مفردة لقياس العوامل الخمسة الكبرى، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها كاظم (2001م)، وتتكون من 33 سمة ثنائية لقياس العوامل الخمسة الكبرى، والقوائم القصيرة لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها قوسلينق وآخرون (2003م) Gosling et al. التي تتكون من (5) و(10) مفردات لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية التي أعدها جولدبيرج (1999م) Goldberg وقام بتعريبها السيد محمد أبو هاشم (2007م)، وتتكون القائمة من (50) مفردة لقياس العوامل الخمسة الكبرى.

من هنا، تم تصميم مفردات لتمثل كل عامل من العوامل الخمسة الكبرى (العصابية، والانبساط، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة) ثم تمت معالجتها وفقا للمنهجية السابقة، ومن ثم أعيدت صياغتها لتغطي مظاهر العامل الذي تقيسه،

ولتمثل كلا القطبين (الموجب، السالب) من كل بعد، وتم البعد عن استخدام الحشو في الواصفات، ومن ثم تم بناء مقياس مكون من 20 مفردة حددت فيه كل مفردة بوساطة واصفين اثنين مفصولين بفاصلة، وكان الجذر الأساسي في المقياس هو (اعتبر نفسي...)، وجرى تقديركل مفردة من المفردات العشرين على مقياس من سبع نقاط تتراوح ما بين (1) لا تنطبق عليّ أبدا، و(7) تنطبق عليّ بشدة.

وقد تم عرض المفردات المقترحة لكل سمة وتعليمات الإجابة ومقياس التقدير المقترح على خمسة من المختصين في مجال علم النفس من جامعة طيبة لغرض الحكم على مدى ملائمة المفردات لتعريف كل سمة، كما طلب منهم اقتراح صياغات بديلة إن أمكن، والحكم على مدى ملائمتها لطالبات الجامعة، وكذلك إبداء رأيهم في مقياس التقدير وتعليمات الإجابة.وتم الأخذ بجميع ملاحظات المحكمين، من حيث تعديل صياغة بعض المفردات، وقد اتفقوا جميعا على ملائمة التعليمات ومقياس التقدير.

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المكون من (95) مفردة للرويتع (2007م، ب)

تم استخدام مقياس الرويتع (2007م، ب)* كمحك عند تقييم صدق التكوين الفرضي لمقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة، وذلك للإجابة عن السؤال ما هي درجة التكوين الفرضي للعوامل الخمسة الكبرى التي يقدمها مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة مقارنة بدرجة التكوين الفرضي التي جرى تقييمها بوساطة مقياس الشخصية الطويل للرويتع (2007م، ب) المكون من 95 مفردة ويأتي اختيار الباحثة لمقياس الرويتع (2007م، ب) تحديدا وذلك لأن المقياس الذي أعده الرويتع (2007م، ب) يمثل أداة محلية بُنيت على الأسس النظرية لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وبذلك فقد جمع مقياسه بين تقاطع الشخصية الإنسانية وخصوصية الثقافة السعودية.وقد تم عرض الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية الذي أعده الرويتع (2007م، ب) المكون من (95) مفردة في موضع آخر من الدراسة الحالية عند استعراض الدراسات السابقة في مجال المقاييس العربية الحالية لقياس العوامل الخمسة الكبرى.

الدراسة الاستطلاعية

تمت الدراسة الاستطلاعية على مرحلتين، في المرحلة الأولى: طبق المقياس على عينة من (83) طالبة للتأكد من وضوح صياغة المفردات، ولم يترتب على نتائج الدراسة الاستطلاعية، أي تعديل على مفردات مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة وقد يعود ذلك إلى الصياغة المبسطة للمفردات والمستوى التعليمي، والمرحلة العمرية لأفراد العينة.

وفي المرحلة الثانية: طبق المقياس على (206) طالبة، وذلك لاستكشاف المتغيرات الكامنة الرئيسة للمقياس التي سوف تتشبع بها مفردات مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة، وكان من نتائج التطبيق أن أسفر التحليل العاملي عن وجود خمس عوامل بعد التدوير، وهي نتيجة تبدو مطمئنة مما يدفع نحو التطبيق النهائي؛ لذا تم إدراج هذه العينة مع عينة التطبيق النهائي. وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية في المرحلتين عن أن زمن تطبيق المقياس يستغرق دقيقة ونصف تقريباً.

العينة

وقد تم التطبيق النهائي على عينة عشوائية مكونة من (608) طالبة من جامعة طيبة موزعين على بعض كليات الجامعة (العلمية/ الأدبية)، وقد روعي أن تشمل العينة طالبات من مستويات دراسية مختلفة، وقد قامت الباحثة باستبعاد بعض أفراد العينة التي لم تستكمل إجابة فقرات المقياس، أو التي أظهرت عدم الجدية في الإجابة وذلك باختيار أكثر من إجابة، ومن ثم توصلت الباحثة إلى عينة عشوائية قوامها (541) طالبة وقد تراوحت أعمارهن بين 19 و27 سنة بمتوسط حسابي يساوي (20سنة و11 شهر) وانحراف معياري يساوي (1.28). والجدول (1) يوضح توزيع العينة حسب الكلية والمستوى الدراسي:

تطبيق المقياس

تم تطبيق المقياس بشكل جماعي على عينة الدراسة في الفترة من ربيع أول إلى جمادى الآخرة من العام 1432هـ، وكانت مدة وقت الإجابة عن المقياس تتراوح من (1.20–2) دقيقة بمتوسط (1.40) دقيقة تقريباً.

المعالجة الإحصائية

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري،ولتقييم صدق التكوين الفرضي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في

* الشكر الجزيل لسعادة الأستاذ الدكتور عبد الله الرويتع من جامعة الملك سعود على تعاونه مع الباحثة في الحصول على المقياس ومفتاح التصحيح.

الشخصية القصير المكون من 20 مفردة تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وتم حساب اختبار بارتلت Bartlett's test للتحقق من معنوية العلاقات الارتباطية في المصفوفة، ولاختبار مدى سلامة العينة تم استخدام مقياس كايزرماير أولن Kaiser-Meyer-Oklin (KMO)،وتم استخدام معاملات ارتباط بيرسون لحساب الصدق التقاربي والتمييزي، وبالنسبة لتقييم الثبات، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين كما تم أيجاد معامل ألفا كرنباخ لتقييم الثبات.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الكلية والسنة الدراسية

م	الكليات	المستوى الدراسي				المجموع
		السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	
1	التربية	41	35	31	36	143
2	الآداب والعلوم الإنسانية	35	42	47	37	161
3	العلوم	33	23	37	29	122
4	كلية علوم وهندسة الحاسبات	26	30	32	27	115
	المجموع	135	130	147	129	**541**

نتائج الدراسة

صدق مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة

تم التحقق من مدى صدق المقياس من خلال صدق التكوين الفرضي؛ الذي يهتم بجمع الأدلة والبراهين اللازمة لإثبات إلى أي حد تكون درجة المقياس مؤشرا على السمة التي تقيسها (الدوسري، 2000م،65)، الذي تم التحقق منه بعدة طرق، منها: دراسة الصدق: العاملي، والتقاربي والتمييزي. وجاءت النتائج كما يلي:

الصدق العاملي

تم التحقق من صدق التكوين الفرضي للمقياس باستخدام التحليل العاملي بطرقة المكونات الرئيسة لهوتلنج principal components، وقبل القيام بعملية التحليل تم تقييم البيانات لتحديد مدى ملائمتها للتحليل العاملي وذلك من خلال: فحص مصفوفة العلاقات الارتباطية Correlation Matrix لتحديد مدى صلاحية مصفوفة العلاقات بين الفقرات للتحليل العاملي وقد أسفر الفحص عن وجود الكثير من العلاقات الارتباطية بلغت (0.3) فأعلى. وعليه؛ فالمصفوفة صالحة للتحليل العاملي، أيضا تم حساب اختبار بارتلت Bartlett's test للتحقق من معنوية العلاقات الارتباطية في المصفوفة، ولاختبار مدى سلامة العينة تم استخدام مقياس كايزرماير أولن Kaiser-Meyer-Oklin (KMO)والنتائج موضحة في جدول (2) الآتي:

الجدول (2)

نتائج اختبار بارتلت لمعنوية العلاقات الارتباطية وكايزرماير أولن لاختبار مدى سلامة العينة

الاختبار		القيمة	الدلالة
بارتليت		3116.22	0.000
كايزرماير (KMO)	أولن	0.789	

من الجدول (2) نجد أن اختبار بارتلت للتحقق من مدى صلاحية العلاقات بين الفقرات للتحليل العاملي بلغت قيمته (3116.22) وقد كانت معنوية حيث بلغت دلالتها (0.000) ومن ثم يمكن استخدام التحليل العاملي. وكان مقياس كايزرماير أولن (KMO)، لاختبار مدى سلامة العينة مساويا (0.789)، وهو أكبر من (0.6) ومن ثم فهو مستوفٍ الشرط، والعينة مناسبة للتحليل العاملي.

وتم اعتماد العوامل التي قيمة الجذر الكامن Eigenvalue لها تساوي (1) أو أعلى حسب معيار جتمان لتحديد عدد العوامل (فرج، 1991)، كما تم استخدام اختبار التراكم من خلال الرسم البياني scree plots الذي يتضمن نشر كل قيمة للجذر الكامن Eigenvalue بالنسبة لكل عامل، ويتم فحص الرسم الذي يمثل انتشاره، للوصول إلى للنقطة التي عندها يتغير مسار منحنى الانتشار ليصبح أفقيا، حيث سيتم اعتماد العوامل التي تسبق المسار الأفقي، باعتبار أنها تسهم بشكل فعال في تفسير البيانات، والنتائج موضحة في الشكل (1).

الشكل (1)

اختبار التراكم الذي يتضمن قيمة الجذر الكامن لكل عامل من العوامل المتضمنة في مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المكون من 20 مفردة

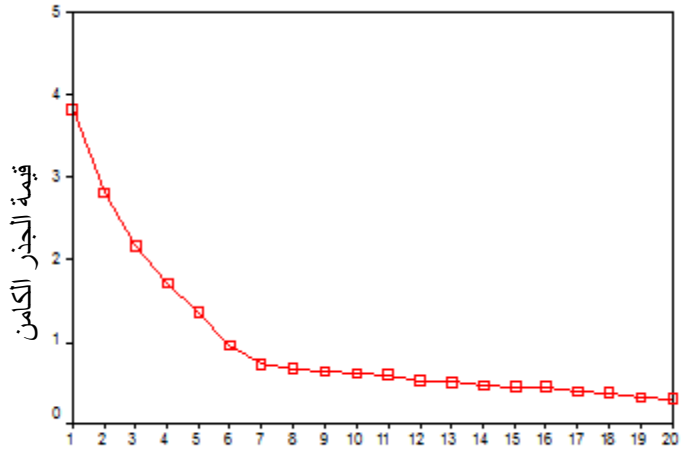

الشكل رقم (1) يوضح أن شكل الانتشار ينكسر بصورة واضحة بعد العامل الخامس، مغيرا اتجاهه بعدها ليسير في اتجاه أفقي، ومن هنا يتضح أن العوامل الخمسة الأولى تفسر معظم التباين بالمقارنة مع بقية العوامل التي يمكن اعتبارها غير حقيقية، وهذه العوامل استوعبت (53.36) من التباين الكلي.

وتم التدوير لمحاور العوامل الخمسة لتحقيق البناء البسيط ليُمَكن من إعطاء تفسير سيكولوجي لهذه العوامل، وتم إجراء التدوير المتعامد بطريقة فاريماكس varimax من أجل تحديد هوية هذه العوامل، وقد كان المعيار هو أن يكون التشبع الجوهري لمفردات المقياس بالعامل (أكبر من أو يساوي 0.30) كحد أدنى، وتصنف المفردة وفقا للعامل الذي تشبعت به بقيمة أعلى من تشبعها على بقية العوامل.والجدول(3) يوضح العوامل الخمسة وقيمتها النسبية، ونسبة التباين التراكمية، وقيم تشبعات كل مفردة على العوامل الخمسة كالآتي:

بالعودة إلى الجدول (3) نجد أنه من خلال تشبعات العامل الأول الذي يفسر (13.48)% من التباين الكلي للدرجات على المقياس، قد تشبعت به (4) مفردات، وهي المفردات رقم: (3، 8، 13، 18) بقيم (0.82، 0.76، 0.78، 0.83) على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة ببعد التفاني، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل التفاني).

كما أنه من خلال تشبعات العامل الثاني الذي يفسر (13.11)% من التباين الكلي للدرجات على المقياس، قد تشبعت به (4) مفردات، وهي المفردات رقم: (1، 6، 11، 16) بقيم تشبع (0.80، 0.80، 0.79، 0.79) على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة ببعد العصابية، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل العصابية).

وفيما يتعلق بالعامل الثالث الذي يفسر (12.14)% من نسبة التباين الكلي للدرجات على المقياس، فقد تشبعت به (4)مفردات، وهي المفردات رقم: (2، 7، 12، 17) بقيم تشبع (0.79، 0.73، 0.75، 0.71) على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة ببعد الانبساط، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل الانبساط).

وبالنسبة للعامل الرابع والذي يفسر (12.10)% من نسبة

التباين الكلي للدرجات على المقياس، فقد تشبعت (4)مفردات، وهي المفردات رقم: (5، 10، 15، 20) بقيم تشبع (0.74، 0.72، 0.75، 0.81) على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة ببعد الانفتاح على الخبرة، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل الانفتاح على الخيرة).

الجدول (3)

التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المكون من 20 مفردة

مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المكون من 20 مفردة	العوامل				
	العامل الأول التفاني	العامل الثاني العصابية	العامل الثالث الانبساط	العامل الرابع الانفتاح على الخبرة	العامل الخامس الوداعة
المفردة رقم (1)	0.001-	**0.80**	0.13-	0.01-	0.113
المفردة رقم (2)	0.03	0.07-	**0.79**	0.003	0.02
المفردة رقم (3)	**0.82**	0.02-	0.03-	0.14	0.11
المفردة رقم (4)	0.03-	0.09	0.15	0.03	**0.67**
المفردة رقم (5)	0.002	0.11-	0.01	**0.74**	0.007
المفردة رقم (6)	0.05-	**0.79**	0.03-	0.08-	0.03-
المفردة رقم (7)	0.04-	0.18-	**0.71**	0.02	0.03
المفردة رقم (8)	**0.76**	0.01-	0.02	0.13	0.04-
المفردة رقم (9)	0.01	0.002	0.04-	0.10-	**0.71**
المفردة رقم (10)	0.17	0.006-	0.04	**0.81**	0.007
المفردة رقم (11)	0.4-	**0.79**	0.12-	0.001-	0.07
المفردة رقم (12)	0.11	0.004	**0.75**	0.06	0.13
المفردة رقم (13)	**0.83**	0.04-	0.01-	0.11	0.01-
المفردة رقم (14)	0.01	0.02	0.007-	0.07-	**0.70**
المفردة رقم (15)	0.15	0.019-	0.13	**0.75**	0.08-
المفردة رقم (16)	0.01-	**0.80**	0.16-	0.04-	0.005
المفردة رقم (17)	0.007-	0.18-	**0.73**	0.04	0.04
المفردة رقم (18)	**0.78**	0.03-	0.13	0.15	0.02
المفردة رقم (19)	0.11	0.004	0.31	0.20	**0.45**
المفردة رقم (20)	0.23	0.01-	0.01-	**0.72**	0.002
قيمة الجذر الكامن	**2.70**	**2.62**	**2.43**	**2.42**	**1.70**
نسبة التباين	**13.48**	**13.11**	**12.14**	**12.10**	**8.53**
نسبة التباين التراكمية	**13.48**	**26.59**	**38.73**	**50.83**	**59.36**

أما العامل الخامس الذي يفسر (8.53)% من نسبة التباين الكلي للدرجات على المقياس، فقد تشبعت به (4) مفردات، وهي المفردات رقم:(4، 9، 14، 19) بقيم تشبع (0.67، 0.45، 0.70، 0.71) على التوالي، وهذه المفردات تبدو جميعها ذات صلة ببعد الوداعة، ولذلك يمكن تسمية هذا العامل (عامل الوداعة).

وبالنظر إلى العوامل الخمسة وتشبعاتها نجد أنها مجتمعة استوعبت (59.36)% من نسبة التباين الكلي، كما أن بنية كلا من العوامل الخمسة قد تشكلت من خلال المفردات التي وضعت لها منذ البداية عند تصميم مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة، بالإضافة إلى أنه لا توجد أي مفردة تشبعت تشبعا دالاً على أكثر من عامل، وجميع المفردات كانت لها تشبعات أحادية على أحد العوامل الخمسة، ولم تخرج أي مفردة من التحليل العاملي مما يعني أن السلوك المتضمن في المفردة يمثل العامل تماما، مما يعني أنها تمثل العامل الكامن latent factor المعني بالدراسة.

الجدول (4)

معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى المكون من 95 مفردة للرويتع (2007م، ب)

أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة	أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى المكون من 95 مفردة للرويتع (2007م، ب)				
	العصابية	الانبساط	التفاني	الوداعة	الانفتاح على الخبرة
العصابية	**0.86** **	0.16- **	0.10- *	0.07	0.02
الانبساط	0.19 **	**0.88** **	0.11 *	0.32 **	0.19 **
التفاني	0.11- *	0.03	**0.83** **	0.16 **	0.30 **
الوداعة	0.12 **	0.21 **	0.09 *	**0.82** **	0.14 **
الانفتاح على الخبرة	0.12- **	0.10 *	0.34 **	0.04 **	**0.77** **

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

**دالة عند مستوى دلالة 0.01

الصدق التقاربي والصدق التمييزي للأداة

تم التحقق من صدق التكوين الفرضي للمقياس من خلال دراسة الصدق التقاربي والتمييزي لمقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة بطريقتين، هما:

أولا: حساب معاملات الارتباط التقاربية ومعاملات الارتباط التمييزية بين أبعاد مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة وأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للرويتع (2007م، ب)، والهدف هنا جاء للإجابة عن السؤال الآتي: ما درجة التكوين الفرضي للعوامل الخمسة الكبرى التي يقدمها مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة مقارنة بدرجة التكوين الفرضي التي جرى تقييمها بوساطة مقياس الشخصية الطويل المكون من 95 مفردة للرويتع (2007م، ب)؟ بحيث يعبر معامل الارتباط بين أي بعدين يقيسان التكوين نفسه إلى الصدق التقاربي للمقياس، ويعبر معامل الارتباط بين البعد والأبعاد التي تقيس تكوينات أخرى في المقياس عن الصدق التمييزي للمقياس، وقد تم حسابهما من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون، والنتائج موضحة بالجدول(4) الآتي:

بالرجوع إلى الجدول (4) وبالنظر إلى مصفوفة معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية بين أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة ومقياس العوامل الخمسة الكبرى المكون من 95 مفردة للرويتع (2007م،ب)، نجد أن قيم معاملات الارتباط التقاربية بين الأبعاد التي تقيس التكوين نفسه والمكتوبة بالخط الغامق على قطر المصفوفة أعلى من قيم معاملات الارتباط التمييزية بين الأبعاد التي لا تقيس التكوين نفسه الموجودة خارج القطر، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط التمييزية من (0.02) إلى (0.34) بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط التقاربية

من(0.77) إلى (0.88)، ومن ثم يبدو أن الارتباطات التقاربية والتمييزية على مستوى كل بعد من أبعاد المقياس جيدة، وتقدم هذه النتائج دليلا أوليا على الصدق التقاربي والصدق التمييزي الخاص بمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة.

الجدول (5)

معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية بين كل مفردة من مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المكون من 20 مفردة وأبعاد المقياس نفسه

مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة	أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة				
	العصابية	الانبساط	التفاني	الوداعة	الانفتاح على الخبرة
العصابية					
المفردة رقم (1)	***0.66**	** 0.21-	0.03-	* 0.11	0.06-
المفردة رقم (6)	***0.63**	** 0.17-	*0.09-	0.02	* 0.11-
المفردة رقم (11)	***0.64**	** 0.22-	0.07-	0.07	0.06-
المفردة رقم (16)	***0.66**	** 0.25-	0.05-	0.02	*0.08
الانبساط					
المفردة رقم (2)	** 0.19-	***0.61**	0.06	** 0.13	0.07
المفردة رقم (7)	** 0.25-	***0.53**	0.01	** 0.12	0.06
المفردة رقم (12)	** 0.11-	***0.53**	** 0.13	** 0.20	** 0.12
المفردة رقم (17)	** 0.26-	***0.56**	0.04	** 0.13	** 0.08
التفاني					
المفردة رقم (3)	*0.08	0.03	***0.69**	** 0.11	** 0.28
المفردة رقم (8)	0.05	0.06	***0.60**	0.01	** 0.26
المفردة رقم (13)	0.07	0.03	***0.69**	0.02	** 0.26
المفردة رقم (18)	0.03-	** 0.15	***0.64**	0.08	** 0.28
الوداعة					
المفردة رقم (4)	*0.08	** 0.14	0.01	***0.38**	0.01-
المفردة رقم (9)	0.05	0.05	0.001	***0.34**	0.07-
المفردة رقم (14)	0.07	0.06	** 0.01	***0.36**	0.05-
المفردة رقم (19)	0.03-	** 0.25	**0.15	***0.24**	** 0.15
الانفتاح على الخبرة					
المفردة رقم (5)	** 0.12-	0.07	** 0.16	0.004-	***0.51**
المفردة رقم (10)	0.06-	*0.06	** 0.29	0.01	***0.65**
المفردة رقم (15)	0.06-	0.13	** 0.26	0.02-	***0.57**
المفردة رقم (20)	0.05-	0.05	* 0.32	0.003	***0.57**

* دالة عند مستوى دلالة 0.05

**دالة عند مستوى دلالة 0.01

ثانياً: قامت الباحثة بعد ذلك بتقييم الصدق التقاربي والصدق التمييزي للمفردات من خلال إيجاد قيم معاملات ارتباط المفردات الخاصة بمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة مع كل بعد من أبعاد المقياس نفسه، بحيث يمثل الصدق التقاربي للمفردة بقيمة معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة المصححة للبعد الذي تنتمي إليه المفردةcorrected item total correlation، بينما يمثل الصدق التمييزي للمفردة بقيمة معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الآخر الذي لا تنتمي إليه المفردة (ابو علام ،2003م، 345)، وقد تم حسابه من خلال إيجاد معامل ارتباط بيرسون، والنتائج موضحة بالجدول (5).

وبالرجوع إلى الجدول (5) وبالنظر إلى مصفوفة معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية بين كل مفردة من مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة وأبعاد المقياس نفسه نجد أن قيم معاملات الارتباط التقاربية والمكتوبة بالخط الغامق في العامود الذي يمثل البعد نفسه الذي تنتمي إليه العبارات أعلى من قيم معاملات الارتباط التمييزية والمكتوبة في الأعمدة الباقية، التي تمثل قيم معاملات الارتباط بالأبعاد الأخرى التي لا تنتمي إليها المفردات، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط التمييزية لجميع المفردات من (−0.18) إلى (0.31)، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط التقاربية من (0.50) إلى (0.75)، وبالتالي يبدو أن الارتباطات التقاربية والتمييزية جيدة على مستوى كل مفردة من مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة.

الجدول (6)

معاملات الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وطريقة الإعادة لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المكون من 20 مفردة

أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية المكون من 20 مفردة	العصابية	الانبساط	التفاني	الوداعة	الانفتاح على الخبرة
الإعادة (ن= 83)	0.89	0.86	0.83	0.80	0.78
معامل ألفا كرنباخ (ن= 539)	0.87	0.76	0.83	0.54	0.77
متوسط الارتباط بين المفردات	0.53	0.44	0.54	0.23	0.46

ثبات مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة

لقد تم التحقق من ثبات درجات مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة من خلال حساب الاتساق الداخلي بطريقة معامل ألفا لكرنباخ، وذلك من خلال التطبيق على العينة الكلية (ن=539). بينما تم إيجاد ثبات المقياس بطريقة الإعادة على عينة مكونة من (83) طالبة بفارق زمني بين التطبيقين حوالي 3 أسابيع، ونتائج معاملات الثبات لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة موضحة في الجدول (6).

تشير النتائج الموضحة في الجدول (6) في مجملها إلى أن درجات مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة تتمتع بقيم معاملات ثبات جيدة في كلا النوعين، مما يعني أن المقياس متسق اتساقا داخليا بين مفرداته في كل بعد، وكذلك يدل على استقراره عبر الزمن في قياس الظاهرة.وقد تم تلخيص قيم معامل ثبات درجات المقياس القصير المكون من 20 مفردة مقارنة بقيم معامل ثبات درجات مقاييس طويلة لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في الجدول (7).

تشير النتائج الموضحة في الجدول (7) في مجملها إلى أن مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة يتمتع بقيم معاملات ثبات جيدة عند مقارنتها بقيم معاملات ثبات درجات مقاييس طويلة لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. مما يؤكد محافظة درجات الصورة القصيرة على خاصية الثبات على الرغم من قلة عدد المفردات التي بلغت 4 مفردات في كل بعد، وقد كانت التضحية بالثبات أحد المخاطر التي قد تقع نتيجة لاختصار صورة مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وذلك لأن قيمة معامل الثبات قد تتأثر بالعوامل التي ذكرها تيغزة (2009) وهي عدد مفردات المقياس، بالإضافة إلى العامل ارتفاع قيم معامل الارتباط بين المفردات، وعامل تماثل المفردات وتشابهها بحيث تكرر بعضها بعضا فيما تقيسه على الرغم من اختلاف الصياغة الظاهرية لها، وقد جاءت النتائج الموضحة في الجدول (7) لتؤكد أن اختصار الصورة لم يؤثر بشكل كبير في قيم معاملات ثبات درجات

مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة، ولتفسير ارتفاع معامل ثبات درجات المقياس، على الرغم من قصر مفرداته، قامت الباحثة بفحص قيم متوسطات معاملات الارتباط بين المفردات في كل بعد من أبعاد مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة، واعتمدت الباحثة عند الحكم على معامل الارتباط بحيث يعد مقبولا على ما اقترحه كلارك وواطسون (1995) من أنه عند قياس المفاهيم المتعددة الأوجه ذات النطاق الواسع التي تنطوي على مفاهيم فرعية، فيفضل أن تتراوح متوسطات معاملات الارتباط بين المفردات من 0.15 إلى 0.20 (تيغزة، 2009، 658)، وبالعودة إلى الجدول (6) نجد أن قيم متوسطات معاملات الارتباط بين المفردات في كل بعد من أبعاد مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة تراوحت من 0.23 إلى 0.54 مما يؤكد أن القيم الجيدة لمعامل ثبات درجات مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة كانت نتيجة لارتفاع قيم معاملات الارتباط بين المفردات لكل بعد، وهذا ما نبحث عنه في المقياس باعتباره يمثل مدى الاتساق الداخلي له.

الجدول (7)

يلخص قيم معامل ثبات درجات المقياس القصير المكون من 20 مفردة مقارنة بقيم معامل ثبات درجات مقاييس طويلة لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

الدراسة / الثبات	العصابية			الانبساط			التفاني			الوداعة			الانفتاح على الخبرة		
	معامل الفا	التجزئة النصفية	إعادة الاختبار	معامل الفا	التجزئة النصفية	إعادة الاختبار	معامل الفا	التجزئة النصفية	إعادة الاختبار	معامل الفا	التجزئة النصفية	إعادة الاختبار	معامل الفا	التجزئة النصفية	إعادة الاختبار
الأنصاري (1997)60 مفردة	0.73	0.77		0.63	0.59		0.77	0.76		0.54	0.60		0.22	0.31	
كاظم (2001) 116مفردة	0.82			0.46			0.81			0.43			0.66		
الرويتع (2007 أ) 90 مفردة	0.89	0.92		0.86	0.92		0.90	0.75		0.82	0.84		0.83	0.86	
الرويتع (2007ب) 95مفردة	0.88	0.92		0.86	0.72		0.84	0.83		0.80	0.79		0.79	0.86	
أبو هاشم(2007) 50 مفردة	0.84			0.75			0.81			0.84			0.75		
المقياس الحالي المكون من 20 مفردة	0.89	0.87		0.86	0.76		0.83	0.83		0.80	0.54		0.78	0.77	

وقد تم تلخيص دلالات صدق درجات المقياس القصير المكون من 20 مفردة مقارنة بدلالات صدق درجات مقاييس طويلة لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية في الجدول (8).

تشير النتائج الموضحة في الجدول (8) في مجملها إلى أن مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة يتمتع بدلالات صدق جيدة عند مقارنتها بدلالات صدق درجات مقاييس طويلة لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، مما يؤكد محافظة درجات الصورة القصيرة على خاصية الصدق، وهذا متوقع فقد تم التركيز عند بناء مفردات المقياس على زيادة صدق المحتوى في المفردة ومقاربته مع التكوين الفرضي المباشر المعني بقياسه، حيث عززت المفردات المختارة في المقياس القصير بتضمينها عدة واصفات (سمات) لقياس محتوى البعد المراد قياسه؛ وذلك بتقديم مفردة تشرح بجلاء لب التكوين الفرضي المعنية بتقييمه.

وعموما، فإن نتائج الجدولين (7) و(8) تظهر مدى محافظة الصورة القصيرة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة على الخصائص السيكومترية عند مقارنته بالمقاييس الطويلة التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية.

الجدول (8)

يلخص دلالات صدق درجات المقياس القصير المكون من 20 مفردة مقارنة بدلالات صدق درجات مقاييس طويلة لقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

نوع الصدق	أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى	المقياس					
		الأنصاري (1997) 60 مفردة	كاظم (2001) 116مفردة	الرويتع (2007أ) 90مفردة	الرويتع (2007ب) 95مفردة	أبو هاشم (2007) 50مفردة	مقياس الشخصية القصير 20 مفردة
صدق التكوين الفرضي	***العصابية***						
	التحليل العاملي	**لم تستخرج**	*	*	*		*
	معامل الاتساق الداخلي					**	
	معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية						***
صدق التكوين الفرضي	***الانبساط***						
	التحليل العاملي	**لم تستخرج**	*	*	*		*
	معامل الاتساق الداخلي					**	
	معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية						***
صدق التكوين الفرضي	***التفاني***						
	التحليل العاملي	**لم تستخرج**	*	*	*		*
	معامل الاتساق الداخلي					**	
	معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية						***
صدق التكوين الفرضي	***الوداعة***						
	التحليل العاملي	**لم تستخرج**	*	*	*		*
	معامل الاتساق الداخلي					**	
	معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية						***
صدق التكوين الفرضي	***الانفتاح على الخبرة***						
	التحليل العاملي	**لم تستخرج**	*	*	*		*
	معامل الاتساق الداخلي					**	
	معاملات الارتباط التقاربية والتمييزية						***

*تم استخرج العوامل الخمسة **المفردات ارتبطت بالدرجة الكلية ارتباطا دالا احصائيا ***الارتباطات التقاربية والتمييزية جيدة

المقياس في صورته النهائية

وفي ضوء نتائج التقنين لمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة، فإن المقياس في صورته النهائية يتكون من 20 مفردة، بحيث كانت كل 4 مفردات تمثل عاملاً من العوامل الخمسة الكبرى (العصابية، والانبساط، والوداعة، والتفاني، والانفتاح على الخبرة)، وقد حددت كل مفردة بوساطة واصفين اثنين مفصولين بفاصلة، وكان الجذر الأساسي في المقياس هو (اعتبر نفسي...)، وجرى تقدير كل مفردة من المفردات العشرين على مقياس من سبع نقاط تتراوح ما بين (1) لا تنطبق علي أبدا، و(7) تنطبق علي بشدة. وقد تضمن عامل العصابية المفردات أرقام (1، 6، 11،16) حيث المفردات (1، 11) موجبة، و(6، 16) سالبة، وتضمن عامل الانبساطية المفردات أرقام (2، 7، 12، 17)، حيث المفردات (2، 12) سالبة، و(7، 17) موجبة، وتضمن عامل التفاني المفردات أرقام (3، 8، 13، 18)، حيث المفردات (3، 13) موجبة، و(8، 18) سالبة، وتضمن عامل الوداعة المفردات أرقام (4، 9، 14، 19)، حيث المفردات (4، 14) سالبة، و(9، 19) موجبة، وتضمن عامل الانفتاح على الخبرة المفردات أرقام (5، 10، 15، 20)، حيث المفردات (5، 15) موجبة، و(10، 20) سالبة.وتقدر الدرجات في المقياس وفق سبعة مستويات متدرجة من نوع ليكرت، وهي (لا تنطبق عليّ أبدا، تنطبق عليّ قليلاً، تنطبق عليّ أحياناً، تنطبق عليّ غالباً، تنطبق عليّ كثيراً، تنطبق عليّ دائماً، تنطبق عليّ بشدة)، وتقدر قيمتها على النحو التالي: (1، 2، 3، 4،5،6،7)، وذلك عند تقييم العبارات الموجبة، أما عند تقييم العبارات السالبة فيتم عكس التقدير، ولا توجد درجة كلية للمقياس، ولكن درجة لكل عامل من العوامل بحيث يمتد مدى الدرجة لكل عامل من العوامل الخمسة من 4 إلى 28 درجة ويستغرق زمن الإجابة عنه دقيقة ونصف تقريبا.

مناقشة النتائج

استهدف البحث الحالي فحص إمكانية الوصول للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة، وقد أشارت نتائج التحليل العاملي بشكل عام إلى استخلاص العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أن الفروق في نسبة التباين التي فسرها كل عامل منها ليست كبيرة وهي متدرجة من التفاني وحتى الوداعة، وقد توجهت المفردات إلى عواملها في التصميم النظري، وهذه النتيجة في مجملها تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي طبقت في بلدان وثقافات مختلفة للإجابة عن عالمية الأبعاد الخمسة الكبرى للشخصية سواء باستخدام المقاييس الطويلة أو المقاييس القصيرة ومنها دراسة: الأنصاري (1997)، وكاظم(2001م)، والرويتع (2007م، أ)، والرويتع (2007م، ب)، وأبو هاشم (2007م)، وسوسير (1994م)، ودوايت وآخرون (1998م)، وقوسلينق وآخرون (2003م)، ودونيلان وآخرون (2006م)، وفورنهام (2008م)، وموك وآخرون (2007م)، وهوفمانز وآخرون (2008م)، وإرهارت وآخرون (2008م)، والشوربجي والحربي (2011).

وعموماً أظهر مقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة مستويات كافية في كل معايير صدق التكوين الفرضي التي قُيم بموجبها، ومنها: الصدق العاملي، والصدق التقاربي، والصدق التمييزي،كما تشير معاملات الثبات إلى ثبات جيد، فقد أوضحت نتائج معاملات ثبات الاتساق الداخلي (معامل ألفا لكرنباخ) تباين مفردات كل بعد تباينا مشتركا، مما يدل على أن المفردات تقيس ظاهرة واحدة في كل بعد، وكان ثبات الإعادة جيداً في مجمله ما عدا بعد الوداعة، فقد كان منخفضا عند مقارنته بالأبعاد الأخرى، لكن قيمة معامل ثباته تظل في حدود المعاملات المقبولة خاصة في مقاييس الشخصية، وتتفق هذه النتائج عموماً مع ما توصلت إليه دراسة كل من: سوسير (1994)، ودوايت وآخرين (1998م)، وقوسلينق وآخرين (2003م)، ودونيلان وآخرون (2006م)، وفورنهام (2008م)، وموك وآخرين (2007م)، وهوفمانز وآخرين (2008م)، وإرهارت وآخرين (2008م)، والشوربجي والحربي (2011) حيث توصلت جميعها إلى معايير جيدة لمقاييس الشخصية القصيرة التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى.

من هنا، تؤكد الدراسات أن الأداة يمكن الوثوق بها في قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما جاءت نتائج الدراسة الحالية كبرهان لظاهرة مهمة في قياس الشخصية أشار إليها سوسير (1994) وهي السهولة النسبية التي يمكن بها قياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى. فقد تم تمثيل هذه العوامل بصورة جيدة حيث استطاع المقياس القصير قياسها بصورة جيدة وبثبات معقول، ويعود ذلك إلى أن هذه المؤشرات الصغيرة تحتوي على متغيرات قريبة نسبياً من الأجزاء الجوهرية للعوامل الخمسة، مستبعدةً المتغيرات المشكوك في نقاء عواملها. وهذه النتيجة تؤكد ما لاحظه جولدبيرج (1992) من أن المجموعات الصغيرة من المتغيرات التي تصلح أن تكون مؤشرات للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية. وتُعيدنا للتساؤل حول ما "إذا كانت مقاييس الاستبانات البسيطة والقصيرة جداً تؤدي العمل نفسه، فلماذا نستخدم مقاييس طويلة ومعقدة؟" (Saucier, 1994, 514).

وإجمالا، تدل نتائج الدراسة الحالية على أن مقياس

الشخصية القصير المكون من 20 مفردة يمكن أن ينجح كبديل للمقاييس الطويلة الخاصة بالإبعاد الخمسة الكبرى للشخصية، خصوصا عند ما تملي ظروف البحث ضرورة استخدام مقياس قصير، لا يُستغرق وقت طويل في إكماله، وبهذا فالمقياس الحالي قد يتيح للباحثين وقتاً ومساحة كبيرة للتركيز على مقاييس أخرى تكون لها صلة مباشرة بقضايا بحوثهم، إذا كانت بحوثهم تتطلب تطبيق أكثر من مقياس وخاصة في البحوث التي لا تكون فيها الشخصية هي الموضوع الرئيس الجدير بالاهتمام.

وختاما؛ فالدراسة الحالية لا تشجع على استخدام المقاييس القصيرة بشكل قاطع، فمقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة لم يُعد ليكون بديلا للمقاييس الطويلة ولكنه يهدف إلى تقليل الضرر، إذا لم يكن هناك وقت وإمكانات، وعندما لا يجد الباحث في مجال العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مفراً من استخدام المقاييس القصيرة أو عدم استخدام مقياس على الإطلاق، وعندها قد يكون استخدام مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية القصير المكون من 20 مفردة الذي يستغرق إكماله دقيقة ونصف تقريبا خيارا معقولا.

التوصيات والبحوث المقترحة

- على الباحثين أن يأخذوا بعين الاعتبار أن استخدام المقاييس القصيرة يكون تحت ظروف معينة، مثلا عند ما يكون هناك ضيق في الوقت والإمكانات.
- –في ظل الاستخدام المتزايد للمقاييس القصيرة المتعلقة بالشخصية، يقترح إجراء المزيد من الدراسات لفحص الخصائص السيكومترية لهذه المقاييس.
- _ إجراء دراسة لفحص الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة بعد اختصاره لـ(10) مفردات.
- _ إجراء دراسة للتحقق من البنية العاملية ولفحص الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة على عينة من الذكور.
- _ إجراء دراسة لفحص الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية القصير المكون من 20 مفردة على فئات عمرية مختلفة.

المراجع

الأنصاري، بدر محمد، 1997م، مدى كفاءة قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، 7 (2)، 277–310.

الأنصاري، بدر محمد، 2002م، المرجع في مقاييس الشخصية: تقنين على المجتمع الكويتي، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

تيغزة، أمحمد، 2009م، البنية المنطقية لمعامل ألفا لكرنباخ، ومدى دقته في تقدير الثبات في ضوء افتراضات نماذج القياس، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، 21 (3)، 637–688.

الدوسري، إبراهيم مبارك، 2000، الإطار المرجعي للتقويم التربوي. ط2، الرياض، مكتب التربية العربي.

الرويتع، عبد الله صالح، 2007م،أ، مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: عينة سعودية من الإناث، المجلة التربوية، 21 (83)، 99–126.

الرويتع، عبد الله صالح، 2007م، ب، مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، دراسات عربية في علم النفس، 6 (2)، 1–36.

الشوربجي، ابراهيم ابو المجد، ونايف محمد الحربي، 2011، نمذجة العلاقات السببية بين مساندة عضو هيئة التدريس لأسئلة الطلاب وسمات الشخصية والمشاركة في المحاضرة لدى طلاب كلية التربية بجامعة طيبة، مجلة كلية التربية بالزقازيق، دراسات تربوية، 72، 255–324.

فرج، صفوت، 1991م، التحليل العاملي في العلوم السلوكية. ط 2. القاهرة، دار الفكر العربي.

أبو علام، رجاء محمود، 2002، التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss، القاهرة، دار النشر للجامعات.

الموافي، فؤاد حامد، وراضي، فوقية محمد، 2006م، الخصائص السيكومترية لاستبيان الخمسة الكبرى للأطفال (BFQ-C) لدى عينة من الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 16(53)، 1 – 25.

كاظم، علي مهدي، 2001م، نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية: مؤشرات سايكومترية من البيئة العربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 11 (30)، 277 – 299.

أبو هاشم، السيد محمد، 2007م، المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنكوجولدبيرج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية)، مجلة كلية التربية، 17 (70)، 211–274.

Besser, A. and Shackelford, T. K. 2007. Mediation of the effects of the Big Five personality dimensions on negative mood and confirmed affective expectations by perceived situational stress: A quasi-field study of vacationers, *Personality and Individual Differences*, 42: 1333-1346.

Chamorro-Premuzic, T., Bennett, E. and Furnham, A. 2007. The happy personality: Mediational role of trait emotional intelligence. *Personality and Individual Differences*, 42:

Personality and Individual Differences, 35: 1127-1140.

Mla¡ci´c, Boris and Goldberg Lewis R. 2007. An Analysis of a Cross-Cultural Personality Inventory: The IPIP Big-Five Factor Markers in Croatia. *Journal of Personality Assessment*, 88 (2): 168-177.

Muck, P. M., Hell, B. and Gosling, S. D. 2007. Construct validation of a short Five-Factor Model instrument: A self-peer study on the German adaption of the Ten-Item Personality Inventory (TIPI-G). *European Journal of Psychological Assessment*, 23: 166-175.

Rammstedt, B., Koch, K., Borg, I. and Reitz, T. 2004. EntwicklungundValidierungeinerKurzskalafür die Messung der Big-Five-Persönlichkeitsdimensionen in Umfragen [Development and validation of a short scale for the measurement of the Big Five personality dimensions in surveys]. ZUMA-Nachrichten, 55: 5-28.

Robins, R. W., Trzesniewski, K. H., Tracy, J. L., Gosling, S. D. and Potter, J. 2002. Self-esteem across the lifespan. *Psychology and Aging*, 17: 423-434.

Saucier, G. 1994. Mini-markers: A brief version of Goldbergs unipolar Big-Five markers. *Journal of Personality Assessment*, 63: 506-516.

Saucier, G. 2002. Orthogonal markers for orthogonal factors: The case of the Big Five. *Journal of Research in Personality*, 36: 1-31.

Shafer, A.B. 1999. Brief bipolar markers for the five-factor model of personality. *Psychological Reports*, 84: 1173-1179.

Sung, S. Y. and Choi, J .N. 2009. Do Big Five personality factors affect individual creativity? The moderating role of extrinsic motivation. *Social Behavior and Personality*, 37 (7): 941-956.

Woods, S. A. and Hampson, S. E. 2005. Measuring the Big Five with single items using a bipolar response scale. *European Journal of Personality*, 19: 373-390.

Zhao, H. and Seibert, S. E. 2006. The Big Five personality dimensions and entrepreneurial status: A meta-analytical review. *Journal of Applied Psychology*, 91: 259-271.

1633-1639.

Donnellan, M. B., Oswald, F. L., Baird, B. M. and Lucas, R. E. 2006. The mini IPIP scales: Tiny yet effective measures of the Big Five factors of personality. *Psychological Assessment*, 18: 192-203.

Dwight, S, Cummings, K. and Glenar, J. 1998. Comparison of Criterion-Related Validity Coefficients for the Mini-Markers and Goldberg's Markers of the Big Five Personality Factors. *Journal of Personality Assessment*, 70 (3): 541-550.

Ehrhart, M. G., Ehrhart, K. H., Roesch, S., Chung-Herrera, B.G., Nadler, K. and Bradshaw, K. 2009. Testing the latent factor structure and construct validity of the Ten-Item Personality Inventory, *Personality and Individual Differences*, 47: 900-905.

Ekehammar, B. and Akrami, N. 2007. Personality and Prejudice: From Big Five Personality Factors to Facets. *Journal of Personality*, 75 (5): 899-926.

Frieder R. Lang, Dennis John, Oliver Lüdtke, Jürgen Schupp, and Gert G. Wagner. 2011. Short assessment of the Big Five: robust across survey methods except telephone interviewing, *Behav Res Methods*, 43 (2): 548-567.

Furnham, A. 2008. Relationship among four Big Five measures of different length. Psychological Reports, 102: 312-316.

Goldberg, L. 1999. Possible Questionnaire Format for Administering the 50-Item Set of IPIP Big-Five Factor Markers. Available in:http://ipip.ori.org/New_IPIP-50-item-scale.htm. Retrieved:13/8/2011

Goldberg, L. R. 2005. International Personality Item Pool: A scientific collaboratory for the development of advanced measures of personality traits and other individual differences. Retrieved November 2, from the International Personality Item Pool Web site: http://ipip.ori.org. Retrieved:5/1/2012.

Gosling, S.D., Rentfrow, P. J. and Swann Jr, W.B. 2003. A very brief measure of the Big-Five personality domains, *Journal of Research in Personality*, 37: 504-528.

Langford, P.H. 2003. A one-minute measure of the Big Five? Evaluating and abridging Shafer's (1999) Big Five markers.

Development of a Big Five-Factor Instrument of Personality-Short Form

Sharaf Hamed Alahmadi*

ABSTRACT

This study aimed to develop a Big Five-Factor Instrument of personality-Short Form**. It is a relatively new short instrument consisting of 20 items and built according to the modern theory of personality represented in the Big Five Factors Model. The items were formulated to fit female study samples and the measure was administered to a sample of 541 female students from the University of Taibah (Saudi Arabia).

Factor analysis revealed five factors: Conscientiousness, Neuroticism, Extraversion, Openness to Experience, Agreeableness.

To investigate the Instrument validity indicators; the test validity has been studied using: (factor validity, convergent and discriminant validity), while the reliability was examined using: (Cronbach's Alpha coefficient (internal consistency), and test-retest).

The overall results of the study indicate the ability to extract the five factors, and the measure has shown appropriate validity and reliability indicators, quite acceptable for this kind of instruments, making it a viable applicable tool with reliable results. The study has recommended further examination especially on other samples.

Keywords: Big Five personality dimensions, Big Five Factors Model, short measures, reliability, validity.

* Faculty of Educational Sciences, Taibah University, Saudi Arabia. Received on 26/8/2012 and Accepted for Publication on 14/3/2013.

** The instrument can be obtained directly from the researcher.